[310] عليكم النعم السوابغ، ندعوكم إلى النجاة وتدعوننا إلى النار، فشتان ما بين المنزلتين. تفخر ببني امية، وتزعم انهم صبر في الحروب، اسد عند اللقاء، ثكلتك امك، اولئك البهاليل السادة والحماة الذادة والكرام القادة، بنو عبد المطلب. اما وا لقد رأيتهم وجميع من في هذا البيت ما هالتهم الاهوال ولم يحيدوا عن الابطال، كالليوث الضارية الباسلة الحنقة، فعندها وليت هاربا واخذت اسيرا، فقلدت قومك العار، لانك في الحروب خوار. ايراق دمي، زعمت افلا ارقت دم من وثب على عثمان في الدار، فذبحه كما يذبح الجمل، وانت تثغو ثغاء النعجة، وتنادي بالويل والثبور، كالامة اللكعاء، الا دفعت عنه بيد أو ناضلت عنه بسهم، لقد ارتعدت فرائصك وغشي بصرك، فاستغثت بي كما يستغيث العبد بربه، فانجيتك من القتل ومنعتك منه، ثم تحث _____